

حرف الغين

٧٤٨- أبو الغادية الجهنّي^(١)

١٣٢٥٤ - عَنْ كُلْثُومٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ يَقُولُ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: بِيَمِينِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ - قَالًا جَمِيعًا فِي الْحَدِيثِ: وَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٧٦/٤ (١٦٨١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. وَفِي (١٦٨٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَان. وَفِي ٦٨/٥ (٢٠٩٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، وَعَفَانُ.

(١) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: يَسَارُ بْنُ سُبْعٍ، أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِّيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ بِوَاسِطِ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٣٠٦/٩.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِّيُّ، اسْمُهُ يَسَارٌ، بِتَحْتَانِيَّةٍ وَمَهْمَلَةٍ خَفِيفَةٍ، ابْنُ سُبْعٍ، بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ، وَضَمِّ الْمَوْحَدَةِ.

قَالَ خَلِيفَةُ: سَكَنَ الشَّامَ، وَرَوَى أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ. وَقَالَ الدُّورِيُّ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِّيُّ، قَاتِلُ عَمَارٍ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَفَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْغَادِيَةِ الْمُزَنِيِّ، فَقَالَ فِي الْمُزَنِيِّ: رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: أَبُو غَادِيَةِ الْجُهَنِّيُّ، يُقَالُ: اسْمُهُ يَسَارٌ، سَكَنَ الشَّامَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: الْجُهَنِّيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَزَادَ: سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَبِعَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ: رَوَى عَنْهُ كُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ. وَقَالَ ابْنُ سُمَيْعٍ: يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَزَادَ: وَهُوَ قَاتِلُ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي «الْكُنَى»: أَبُو الْغَادِيَةِ يَسَارُ بْنُ سُبْعٍ، قَاتِلُ عَمَارٍ، لَهُ صُحْبَةٌ. «الْإِصَابَةُ» ٥٠٧/١٢.

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٠٩٤٢).

ثلاثتهم (عبد الصّمد بن عبد الوارث، وعفان بن مُسلم، وأبو سعيد، مولى بني هاشم) قالوا: حدثنا ربيعة بن كُثُوم، قال: حدّثني أبي، فذكره^(١).

• أخرجه عبد الله بن أحمد ٧٦/٤ (١٦٨١٨) قال: حدّثني أبو موسى العنزي، محمد بن المُثنى، قال: حدّثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كُثُوم بن جبر، قال: كنّا بواسطِ القصبِ عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يُقالُ له: أبو الغادية، استسقى ماءً، فأتي بإناءٍ مُفضّضٍ، فأبى أن يشرب، وذكر النبي ﷺ، فذكر هذا الحديث: لا ترجعوا بعدي كفّارًا، أو ضلّالًا - شكّ ابن أبي عدي - يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ، فإذا رجلٌ يسبُّ فلانًا، فقلتُ: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة، فلما كان يومَ صفين، إذا أنا به وعليه درعٌ، قال: ففطنتُ إلى الفرجة في جُربانِ الدرع، فطعنتُهُ فقتلته، فإذا هو عمارُ بنُ ياسرٍ، قال: قلتُ: وأي يدٍ كفّته؟ يكره أن يشربَ في إناءٍ مُفضّضٍ، وقد قتلَ عمارُ بنُ ياسرٍ!

- فوائد:

- قال الدارقطني: غريبٌ من حديث ابن عون، عن كُثُوم بن جبر، تفرد به ابن أبي عدي، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٩١٠).

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٢)، وأطراف المسند (٨٧٤٥ و ٨٧٤٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٢ و ٥/ ٧٦،

و ٦/ ٢٨٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦١٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٩١٢ و ٩١٣).

٧٤٩- أبو الغوث بن الحصين الحثعمي^(١)

١٣٢٥٥ - عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ، رَجُلٍ مِنَ الْفُرْعِ؛
«أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ، مَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ؟ قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَكَذَلِكَ الصَّيَامُ فِي النَّذْرِ يُقْضَى عَنْهُمْ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٩٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ لَقِيَ
أَحَدًا مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ. «المراسيل» (٥٧٦).

(١) قَالَ الْمِزِّي: أَبُو الْغَوْثِ بْنُ الْحُصَيْنِ الْحَثْعَمِيُّ، رَجُلٌ مِنَ الْفُرْعِ، لَهُ صُحْبَةٌ. «تهذيب الكمال»
١٨٠ / ٣٤.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: أَبُو الْغَوْثِ بْنُ الْحُصَيْنِ الْحَثْعَمِيُّ، رَجُلٌ مِنَ الْفُرْعِ، بَضُمَ الْفَاءُ وَالرَّاءُ بَعْدَهَا
مَهْمَلَةً، مَكَانَ مَعْرُوفِ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِهِ؛ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ الْحِجِّ عَنْ
الْمَيْتِ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، قَالَ: وَكَانَ يَنْزِلُ الْعَرَجَ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ.
«الإصابة» ٥١٦ / ١٢.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٢٥٠٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٢٠٧٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٣٥ / ٤ وَ ٢٧٧ / ٦.